

## أول واجب على العبد | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

موجز الكلام في هذه المسألة ان اهل السنة متفقون باجماعهم ان اول واجب هو الشهادتان كما في حديث معاذ الذي ذكرنا وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء الرجل - [00:00:00](#)

يريد الاسلام يأمره ان يشهد الشهادتين ويعلمه الصلاة ويعلمه الزكاة ويعلمه الصيام والحج سيعود الى اهله ويخبر انه ان ثبت وصدق فيما قال فانه من اهل الجنة. وهذا الامر الذي درج عليه الصحابة والتابعون رضي الله عنهم. اذا فتحوا البلدان - [00:00:12](#)

ووجدوا اهل الكفر وعرضوا عليهم الاسلام اول ما يأمرونهم به ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا الله وان محمدا من المعتزلة والجهمية وزعموا ان الواجب الاول ليس هذا. ما هو؟ قال واول واجب هو النظر - [00:00:33](#)

ومرادهم به النظر بأسلوب معقد عند المتكلمين يزعمون ان من لم يحققه فانه لا يكون من اهل الايمان وبعضهم يصرح كثير من الحقيقة ان اكثرهم يصرح ان اكثرهم يصرح ان من لم يحقق النظر فانه كافر عياذا بالله - [00:00:52](#)

ولهذا التزموا كما سمعت التزموا تكفيرا عامة المسلمين واكثر الامة عوام اكثر الامة عامة فاذا قيل بمثل هذا القول عياذا بالله ففيها تكفير عمومي لجميع امة محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا قال للمردار المعتزلي هذا قال جنة عرضها السماوات والارض لا -

[00:01:09](#)

الا انت وثلاثة مجرد ثلاثة من اتباعك الحمقى تدخلون الجنة والامة في النار. وهكذا الاحمق الاخر لما قيل له انه يلزم اذا قلت يجب النظر واذا قال لا اله الا الله فانه لا تنفعه - [00:01:26](#)

وان صلى وان صام وزكى حتى يحقق النظر بالاسلوب الكلامي. المبتدع الذي قالوه قيل معنى ذلك انه يكثر يكفر ابأوك واسلافك وجيرانك وكل من حولك من المسلمين. قال لا تشن عليه بكثرة اهل النار. يظن هذا الاحمق ان كل الناس من حوله في النار. نسأل الله

العافية - [00:01:43](#)

والسلام. حقيقة هذه المقالة اسوأ من مقالة الخوارج يكفرون بالكبائر. هؤلاء يكفرون اناسا من اصلح المسلمين من عوام

المسلمين. ممن لم يفعلوا كبيرة ولم يفعلوا قال لانه لم يحقق الطريقة - [00:02:00](#)

عليها المعتزلة والجهمية ومن شائعهم ذكرنا هذه النصوص الدالة على ان اول واجب هو الشهادتان. اول ما يؤتى لا يأتي احد من الكفار نعرض عليه الشهادتين ابتداء ثم نعلمه الصلاة الى اخره - [00:02:14](#)